نبيكم فانه اصدق الهدى واستنوا بسنته فانها اهدى السنن
واتقوا الله تقيه من سمع فخشى واقترف فاعترف وعلم فوجل
وحاذر فبادر وعمل فاحسن اتقوا الله تقيه من دعى فاجاب
وتاب فاناب وحذر فحذر وعبر فاعتبر فخاف فامن اقيلوا
ذوى المروات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله
يرفعه اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامة دينكم فان المؤمن
البلغة اليسيرة من الدنيا تقنعه اهربوا من الدنيا واصرفوا
قلوبكم عنها فانها سجن المؤمن حظه منها قليل وعقله بها
عليل وناظره فيها كليل اعقلوا الخير اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل
رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل الجاوا الى التقوى
فانه جنة منيعة من لجا اليها حصنته ومن اعتصم بها عصمته
اعتصموا بتقوى الله فان لها حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا
ذروته استعيذوا بالله من سكر الغنا فان له سكرة بعيدة الافاقة
استعيذوا لواقح الكبر كما يستعيذونه من طوارق الدهر
واستعدوا لمجاهدته حسب طاقاتهم والمعروف وامروا
به وتناهوا عن المنكر وانهوا عنه اعرضوا عن كل عمل بكم عنا
عنه واشغلوا انفسكم من امر الاخرة بما لا بد لكم منه اقمعوا هذه

النفوس

النفوس فانها طلعة ان يطيعوها تترع بكم الى شر غاية اغلبوا اهواكم
وحاربوها فانها ان تقيدكم توردكم من الهلكة ابعد غاية انظروا الى
الدنيا نظر الزاهدين فيها الصادفين عنها فانها والله عما قليل
تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الامن اتقوا غرور الدنيا
فانها غرور تسترجع ما خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئن
اليها القاطن اتقوا الآمال فكم من مومل يوم لم يدركه وباني بناء
لم يسكنه وجامع مال لم ياكله ولعله من باطل جمعه ومن حق
منعه اصابه حراما واحتمل آثاما اعرفوا الحق لمن عرفه لكم صغيرا
كان او كبيرا او وضيعا كان او رفيعا احترسوا من سورة الحمد
والحقد والغضب والحسد واعدوا لكل شئ من ذلك عدة تجاهدونه
بها من الفكر في العاقبة ومنع الرذيلة وطلب الفضيلة و
صلاح الاخرة ولزوم الحلم اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم
ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من خرم اضربوا بعض
الراى ببعض يتولد منه الصواب اجملوا في الخطاب تسمعوا جميل
الجواب امخضوا الراى محض السقاء ينتج سديد الآراء اتهموا
عقولكم فان من الثقة بها يكون الخطاء اعملوا وانتم في اوبه
البقاء والصحف منشورة والتوبة مبسوطة والمدبر يدعا والمسيء

Copyright © King Saud University